



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم  
إدارة: البحوث والنشر العلمي ( المجلة العلمية)

=====

## صعوبات تدريس مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات بمنطقة الباحة

إعداد

أ/ جواهر احمد علي الغامدي      د/ فوزية خميس الغامدي

كلية التربية- جامعة الباحة - المملكة العربية السعودية

﴿ المجلد السابع والثلاثون - العدد السابع - يوليو ٢٠٢١ م ﴾

[http://www.aun.edu.eg/faculty\\_education/arabic](http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic)

## المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على صعوبات تدريس مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات بمنطقة الباحة واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي وتكونت عينة الدراسة من (١٩٧) معلمه و (١٠) مشرفات تربويات وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة مكونة من مجالين (طرق التدريس والتقييم) حيث تبين أن المتوسط العام لمجالات الاستبانة من وجهة نظر مشرفات العلوم في منطقة الباحة جاء بدرجة استجابة متوسطة بمتوسط حسابي (٢.٥٩) وانحراف معياري (٠.٧٨٤) كما أن المتوسط العام لمجالات الاستبانة من وجهة نظر معلمات العلوم في منطقة الباحة جاء بدرجة استجابة عالية ومتوسط حسابي (٢.٤٩) وانحراف معياري (٠.٣٩٥) وأظهرت النتائج: وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين كلاً من المعلمات والمشرفات في صعوبات تدريس مناهج العلوم في المرحلة الابتدائية لصالح المعلمات وفي ضوء هذه النتائج توصي الباحثة بتوفير بيئة تعليمه ملائمة للتعلم النشط في مادة العلوم بمنطقة الباحة بمشاركة الطالبات وتدريب المعلمات على توظيف احدث الأساليب التدريسية.

**الكلمات المفتاحية:** صعوبات تدريس العلوم - المرحلة الابتدائية.

## Abstract

This study aimed at identifying the difficulties of teaching science curricula at the primary stage from the point of view of teachers and educational supervisors in Al-Baha region. The study used the descriptive survey method. The study sample consisted of (197) teachers, and (10) female educational supervisors. The study tool was a phrase For a questionnaire consisting of two fields (teaching methods and evaluation), where it was found that the general average of the fields of the questionnaire, from the point of view of the science supervisors, in the Al-Baha region, came with a medium response degree with an arithmetic mean (2.59) and a standard deviation (0.784), and the general average of the fields of the questionnaire, From the point of view of science teachers, in the Al-Baha region, it came with a high response degree, with a mean (2.49) and a standard deviation (0.395). The results showed that there were statistically significant differences, on the significance level (0.05) between both teachers and supervisors, in the difficulties of teaching science curricula. In the primary stage for female teachers, and in light of these results, the researcher recommends providing an appropriate teaching environment for active learning, in science in Al-Baha region, with the participation of female students, and training female teachers to employ the latest teaching methods.

**Keywords:** science teachers, elementary school, science teaching difficulties.

## مقدمة:

تولي وزارة التعليم في جميع دول العالم اهتماماً كبيراً بتدريس العلوم، إذ تُعتبر مقرراته من أهم المقررات التي تساعد على التقدم الحضاري والتقني للدول. وفي المملكة العربية السعودية تهتم وزارة التعليم ببرامج تطوير مقررات العلوم في جميع مراحل التعليم العام، وتسخر لذلك الكثير من الطاقات المادية والبشرية في سبيل الحصول على النتائج المأمولة من تدريس تلك المقررات. (صالح، ٢٠٠٠)

ويذكر عبد الرحمن (١٩٩٨م ص٢١) " أن المرحلة الابتدائية هي القاعدة التي يركز عليها إعداد الناشئين للمراحل التالية من حياتهم وهي مرحلة عامة تشمل أبناء الأمة جميعها وتزودهم بالأساسيات من العقيدة الصحيحة والاتجاهات السليمة والخبرات والمعلومات والمهارات".

ويعتبر (Buxton & Provenzo, 2007) أن المعلمين الجدد هم من بين المهنيين الأكثر عرضة للخطر في المدارس ويحتاجون إلى الرعاية والدعم في مهنتهم، وعلى الرغم من حماسهم ومثابرتهم، فغالبية المعلمين الجدد يشعرون بالخوف من مطالب مهنة التدريس، فهم يتوقعون أن التطوير المهني المخطط له والمنفذ بشكل جيد سيساعدهم على تخطي أولى خطواتهم والتعلم عن أعمالهم في مهنة التدريس، فهم يحتاجون الفرصة لتجريب الأشياء الجديدة وإلى تحدي الأفكار الدارجة التي تدور حول النمطية في عملية التدريس لمجموعة معينة من الطلاب.

ويشير (Turkmen, 2009) بأن للمعلم دور أساسي في عملية تطوير التعليم باعتباره المحور الرئيسي في المدرسة والقادر على تحقيق الأهداف التربوية بمختلف مجالاتها، ولهذا، فقد أصبح لزاماً على المسؤولين تغيير نظرتهم لكيفية إعداد المعلم للقيام بمسؤولياته الجديدة في تحقيق تلك الأهداف التربوية بجوانبها المختلفة. ومن هذا المنطلق، أصبحت عملية إعداد المعلم لها مكانة خاصة في نظر المسؤولين باعتبارها أحد أولويات تطوير التعليم في دول العالم. وأن نجاح عملية تدريس العلوم تتوقف على كثير من العوامل إلا أن معلم العلوم هو بمثابة المفتاح الرئيسي في العملية التعليمية بمجملها، فالمناهج الدراسية والإمكانات المادية والوسائل التعليمية والظروف الاجتماعية المحيطة بالطلبة تساعد على نجاح عملية التدريس، إلا أن معلم العلوم هو المسؤول عن تنظيم هذه العوامل وتحويل الخطط الموضوعية إلى واقع ملموس، فالأهداف الموضوعية قد لا تتحقق إذا كان معلم العلوم ذا كفاءة متدنية، فالمعلم الجيد له القدرة على تعويض أي نقص أو تقصير في المناهج والكتب والبرامج المدرسية والإمكانات المادية الأخرى.

ومن هنا تأتي هذه الدراسة لتحديد الصعوبات التي تواجه تدريس مناهج العلوم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات بمنطقة الباحة.

## مشكلة الدراسة :

إن من خلال عمل الدارسة كمعلمة في الميدان التربوي وبمناقشة عدد من معلمات مناهج العلوم حول مشكلات مناهج العلوم المطورة، وكذلك مشاركة الباحثة في ملتقى العلوم الثالث عشر بتاريخ ١٤٣٩/٧/٢ هـ المقام في الباحة، وتبادل النقاش مع عدد من المشرفات التربويات ومعلمات مناهج العلوم حول صعوبات تدريس مناهج العلوم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات بمنطقة الباحة، تبين للباحثة عدد من الصعوبات التي تواجه معلمات العلوم في تطبيق مناهج العلوم (سلسلة ماجروهل) لعل من أبرزها أن غالبية معلمات مناهج العلوم ، غير مدربات على طرق التدريس وأساليب التقويم البنائية التي تلائم مناهج العلوم ، كذلك بعض التجهيزات المهمة تكون غير المطلوبة لتدريس مناهج العلوم المطورة غالبا غير متوفرة، بالإضافة إلى أن المحتوى يحتاج إلى وقت طويل لتنفيذه، كما أن الطالبات يجدن صعوبة في فهم محتوى مناهج العلوم المطورة. مما سبق ذكره تبلورت للباحثة فكرة إجراء دراسة علمية قد تكشف نتائجها عن صعوبات تدريس المناهج العلوم للمرحلة الابتدائية إن وجدت. وبذلك تتحدد مشكلة الدراسة بالتساؤل الرئيس التالي:

## اسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما صعوبات تدريس مناهج العلوم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مشرفات العلوم في منطقة الباحة؟
٢. ما درجة صعوبات تدريس مناهج العلوم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمات العلوم في منطقة الباحة؟
٣. هل تختلف استجابات المشرفات التربويات ومعلمات العلوم بالنسبة لصعوبات تدريس مناهج العلوم في المرحلة الابتدائية؟

## أهمية الدراسة :

### الاهمية النظرية:

تأمل الباحثة ان تسهم نتائج هذه الدراسة في معالجة صعوبات تدريس مناهج العلوم في كل المؤسسات التعليمية كما يمكن من خلال الادب النظري والدراسات السابقة التي تناولتها هذه الدراسة افادة الباحثين للقيام ببحوث جديده، ورفد المكتبات بمساهمة بحثية تضاف الى الدراسات السابقة، والاستفادة من الاداة التي اعدتها الباحثة من قبل الباحثين .

### الاهمية التطبيقية :

من المؤمل ان تسهم نتائج هذه الدراسة في:

- الكشف عن صعوبات تدريس مناهج العلوم وخصوصاً تلك المرتبطة بالمحاور التي تمت مناقشتها في هذه الدراسة
- الاسهام في اثراء برامج التطوير المهني لمعلمي ومعلمات العلوم من خلال كشف المشكلات التي يمكن من خلالها بناء برامج تطوير لمعالجتها.

### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

١. معرفة صعوبات تدريس مناهج العلوم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مشرفات العلوم في منطقة الباحة.
٢. معرفة درجة صعوبات تدريس مناهج العلوم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمات العلوم في منطقة الباحة.
٣. الكشف عن وجود اختلاف في استجابات المشرفات التربويات ومعلمات العلوم بالنسبة لصعوبات تدريس مناهج العلوم في المرحلة الابتدائية.

### حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: صعوبات تدريس مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات بمنطقة الباحة
- الحدود البشرية: معلمات ومشرفات العلوم بمنطقة الباحة.
- الحدود المكانية: منطقة الباحة.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق في الفصل الدراسي الثاني خلال العام ١٤٤١/١٤٤٢هـ

### مصطلحات الدراسة

- الصعوبات: وتعرفها الباحثة إجرائياً "بأنها جميع المواقف والصعوبات التي تواجه معلمات ومشرفات مناهج العلوم والتي تؤثر سلباً في تدريس مناهج العلوم والمتعلقة بالمعلمة والمشرفة من خلال الطرق التدريسية، ونظام التقويم، ويعبر عن ذلك باستجابة عينة الدراسة على الاداة المعدة لذلك .

- مناهج العلوم (سلسلة ماجروهل): تعرفه الباحثة اجرائيا: تطوير مناهج العلوم بجميع ابعادها وعناصرها بما يتناسب مع التقدم العلمي والاجتماعي والاقتصادي والحرص على الترابط والتكامل بين المواد الدراسية مع بعضها واعتبار المتعلم هو محور العملية التعليم .

أدبيات الدراسة:

أولاً: الاطار النظري:

#### • خصائص تلميذات المرحلة الابتدائية :

١. **النمو الجسمي** : ذكر أبو لبدة ( ١٩٩٦م) أن حواس التلميذة في هذه المرحلة تتقدم تقدماً ملحوظاً وتكون حاسة اللمس لدى تلاميذ هذه المرحلة أقوى منها لدى المراهقات وتعتمد التلميذة في هذه المرحلة على حواسها أكثر مما تعتمد على العمليات العقلية في كشف العالم وفهمه والتكيف معه . كما يتميز النمو الجسدي بالتباطؤ مما يسمح بتوفير طاقة زائدة للنشاط الجسمي الذي يتسم بالحيوية المتدفقة ، وكذلك النشاط الذهني الذي يتسم بتطلع التلميذة لفهم العالم من حولها مستفيدةً من نمو حواسها وعضلاتها .
٢. **النمو الانفعالي** : ذكر أبو لبدة ( ١٩٩٦م) أن التلميذات المرحلة الابتدائية يصبحن أكثر تحكماً في انفعالاتهن وأكثر تقبلاً للتأخر في تحقيق رغباتهن أو حتى عدم تلبيةها . كما يرغبن تلميذات هذه المرحلة وبحماس كبير في مساعدة الكبار وبشكل خاص المعلمة للحصول على الرضى كما يستمتعن بتحمل المسؤولية .
٣. **النمو الاجتماعي** : ذكر أبو لبدة ( ١٩٩٦م) أن تلميذات المرحلة الابتدائية تبدأ اهتماماتهن المختلفة سواءً أكانت في الأعمال المدرسية أو في ميدان اللعب ، وتتأثر هذه الاهتمامات والاختلافات بالطبقة الاجتماعية والاقتصادية . كما أنهن يتعلقن بالكبار ويقدرن الأبطال وقد يكون من هؤلاء الأبطال المعلمة ، وهذا خاصة عند تلميذات المرحلة الابتدائية العليا .
٤. **النمو العقلي**: يرى السعيد (٢٠١٣م) أن أهم الخصائص العقلية لتلميذات المرحلة الابتدائية أن التفكير لديهن محدود بالمحسوس فلا يستطعن التلميذات التفكير تفكيراً مجرداً ، بمعنى أنهن لا يستطعن القيام بعمليات عقلية دون التقيد بالواقع المحسوس . وحب الاستطلاع وذلك يظهر من خلال تفحصهن الأشياء التي تجذب انتباههن ، وكثيراً ما يوجهن أسئلة لا حصر لها حتى يتمكن من الحصول على المعلومات الصحيحة .

ويواجه طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية عدة صعوبات متعلقة بتدريس مناهج العلوم منها ما يتعلق بالمحتوى ومنها ما يتعلق بطرق التدريس ومنها ما يتعلق بالتقويم والوسائل والانشطة وستحدث خلال هذه الرسالة تناول كل شي منها بالتفصيل :

### ( ١) الصعوبات التدريسية المتعلقة بالمحتوى:

حدد اللؤلؤ، (٢٠١٦م، ص١٧٦) محاور أساسية لمعايير اختيار المحتوى، تغطي تصميم المحتوى الدراسي لمناهج العلوم بدءاً من الروضة، حتى نهاية الصف الثاني عشر، وهي:

- أن يكون المحتوى مرتبط بالأهداف.
- أن يكون المحتوى صادقاً وله دلالاته.
- أن يكون هناك توازن بين شمول وعمق المحتوى.
- أن يراعي المحتوى الميول وحاجات وقدرات التلاميذ.
- أن يرتبط المحتوى بواقع المجتمع الذي يعيش فيه التلميذ.
- أن يحتوي المنهج على معلومات تخص كافة البيئات والنظم في المجتمع الذي يعيش فيه التلميذ.
- قابلية المحتوى للتعلم.
- وظيفية المحتوى.
- الاستمرارية.
- التكامل.
- التتابع والتسلسل.
- التنوع.
- المحتوى العلمي منظم وسهل الاسترجاع



## ٢) الصعوبات المتعلقة بطرق التدريس:

عرفها زيتون (٢٠٠١م، ص١٧٥) بانها طرق التدريس أو طرق التعليم هي مجموعة مبادئ وأساليب تستخدم في عملية التعليم والتي تشمل عادة المشاركة الصفية، التلاوة والحفظ والتبيان العملي، أو مزيج منهم. اختيار طريقة التدريس أو أساليب لاستخدامها يعتمد إلى حد كبير على المعلومات أو المهارات التي يتم تدريسها، ويمكن أيضا أن تتأثر بكفاءة وحماس الطلاب أنفسهم.

## ٣) الصعوبات المتعلقة بالاهداف التعليمية:

تعرف الاهداف من وجهة نظر ( عدس وقطامي، ٣٨، ٢٠٠٦ م). انها هو السلوك المتوقع حدوثه من التلميذ نتيجة لحدوث عملية التعلم ( خبرة التعلم ). الهدف التعليمي برأي ميجر: عباره توضح رغبة في تغيير متوقع في سلوك المتعلم . وهناك معا يير اختيار الاهداف التعليمية ومنها أن يصف الهدف سلوك المتعلم وليس المعلم ،اي إن نجد العبارة الهدفية قولاً وعملاً يقوم به الطالب . وأن يصف الهدف نتاجاً تعليمياً ينتظر من الطلاب أن يحققوه بعد عملية التعلم وليس عملية المتعلم . وأن يصاغ الهدف بشكل يجعله قابلاً للقياس والملاحظة

## ثانيا: الدراسات السابقة :

هدفت دراسة الديحان (١٤٢٠هـ) إلى معرفة الصعوبات التي تواجه معلم الصف الأول الابتدائي على وجه العموم في المملكة العربية السعودية دون تحديد تخصص معين. وجمعت بيانات الدراسة من عينة مكونة من معلمي ومديري ومشرفي المرحلة الابتدائية وعددهم (٦٠)، وذلك باستخدام المنهج الوصفي وجمعت البيانات باستبيان اشتمل على ثلاثة محاور، وهي: التلاميذ، والمعلم، ومحتوى المنهج. وتوصلت الدراسة إلى أن أهم الصعوبات التي تواجه معلمي الصف الأول الابتدائي هي: حاجة التلاميذ إلى الوسائل التعليمية الحسية العديدة. حاجة التلاميذ إلى جهد مضاعف لتعليمهم. ضعف قدرة التلاميذ على الاعتماد على أنفسهم في التعلم.

هدفت دراسة الحمد (٢٠١٩) إلى معرفة الصعوبات التي يعاني منها معلمو العلوم في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. ولتحقيق أهداف البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وقامت بتصميم استبانة مكونة من خمسة محاور رئيسة هي: صعوبات تتعلق بالتلميذ، وصعوبات تتعلق بالمعلم، وصعوبات تتعلق بالإدارة، وصعوبات تتعلق بطرائق ووسائل التدريس، وصعوبات تتعلق بالكتب. ثم قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة من معلمي مقرر العلوم في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، بلغ عددها (١١٠) معلما ومعلمة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة في الدرجة الكلية للاستبانة وفي كل محاورها وفقا لمتغير الجنس. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة في الدرجة الكلية للاستبانة وفي كل محاورها وفقا لمتغير سنوات الخبرة.

### تعقيب على الدراسات السابقة :

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة المحلية والعربية، بأنها تناولت دراسة العلاقة بين متغيرين هما صعوبات مناهج العلوم و المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات بمنطقة الباحة.

### منهجية الدراسة وإجراءاتها

**أولاً: منهج الدراسة:** استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي.

**ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها:** تكون مجتمع الدراسة من معلمات ومشرفات العلوم بمنطقة الباحة، وقد تم أخذ عينة مكونة من (١٩٧) معلمة، و(١٠) مشرفات موزعين على مكاتب الإدارية.

### ثالثاً: وصف أداة الدراسة (الاستبيان):

لقد احتوى الاستبيان في صورته النهائية على مجالين هم:

المجال الأول: طرق التدريس: ويتكون من (٧) عبارات.

المجال الثاني: التقويم: ويتكون من (١٠) عبارات

ولقد تم استخدام مقياس ليكرت ثلاثي (قليلة، متوسطة، كبيرة) لتصحيح أداة الدراسة حيث تعطي الاستجابة قليلة (١)، متوسطة (٢)، كبيرة (٣).

• صدق الأداة (الاستبيان):

١. **صدق المحكمين:** بعد الانتهاء من إعداد الاستبيان وبناء عباراته، وعرضه على مجموعة من المحكمين المختصين للتحقق من مدى فاعلية الأداة وتحقيقها لأهداف الدراسة. وذلك للتأكد من مدى ارتباط كل عبارة من عباراتها بالمجال الذي تنتمي إليه، ومدى وضوح كل عبارة وسلامة صياغتها اللغوية وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، واقتراح طرق تحسينها وذلك بالحذف أو بالإضافة أو إعادة الصياغة أو غير ما ورد مما يروونه مناسباً. وبعد استعادة النسخ المحكمة من المحكمين وفي ضوء اقتراحات بعض المحكمين أعادت الباحثة صياغة الاستبيان؛ حيث تم حذف وإعادة صياغة بعض العبارات في الاستبيان وذلك فيما اتفق عليه أكثر من (٨٠٪) من السادة المحكمون، وبذلك أصبح الاستبيان في شكله النهائي بعد التأكد من صدقه الظاهري، ويتكون الاستبيان من (١٧) عبارة مقسمة على مجالين.

٢. **صدق الاتساق الداخلي لمجالات الاستبيان:** تم حساب صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه العبارة من عبارات المجالات بالاستبيان، ويتبين أن معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للعبارة التي تنتمي إليه العبارة في مجالات الاستبيان جاءت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط قيم دالة حيث تراوحت في المجال الأول: طرق التدريس بين (٠.٨٦٢-٠.٩٧٧\*\*)، وتراوحت في المجال الثاني: التقويم بين (٠.٨٢٥-٠.٩٨٦\*\*). مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لمجالات الاستبيان.

٣. **الصدق البنائي العام لمجالات الاستبيان:** تم التحقق من الصدق البنائي العام لمجالات الاستبيان من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مجال والمتوسط العام لمجالات الاستبيان، ويتبين أن قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مجال والمتوسط العام لمجالات الاستبيان جاءت بقيم عالية حيث تراوحت بين (٠.٩٣٨-٠.٩٩٠\*\*) وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)؛ مما يدل على توافر درجة عالية من الصدق البنائي لمجالات الاستبيان.

### • ثبات الأداة:

معامل ألفا كرونباخ لمجالات الاستبيان: تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ لمجالات الاستبيان، ويتبين من نتائج الجدول السابق: أن قيم المعاملات لمجالات الاستبيان جاءت بقيم عالية؛ حيث جاءت قيمة معامل الثبات مجالات الاستبيان بين (٠.٩٨٤-٠.٩٩٠)، وبلغت قيمة معامل الثبات الكلي لمجالات الاستبيان (٠.٩٨٩)، مما يدل على صلاحية الاستبيان للتطبيق وإمكانية الوثوق في نتائجه.

### رابعاً: الأساليب الإحصائية:

بناء على طبيعة الدراسة والأهداف التي سعت الباحثة إلى تحقيقها، تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) واستخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية التالية:

١. التكرارات والنسب المئوية: للتعرف على خصائص أفراد عينة الدراسة وفقاً للبيانات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة.
٢. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: لحساب متوسطات عبارات الاستبيان وكذلك الدرجات الكلية لمجالات الاستبيان بناء على استجابات أفراد عينة الدراسة.
٣. معامل ارتباط بيرسون: لحساب الاتساق الداخلي.
٤. معامل كرونباخ ألفا: لحساب الثبات لعبارات الاستبيان.
٥. اختبار (ت) (T-Test): لحساب الفروق الإحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة.
٦. معادلة المدى: وذلك لوصف المتوسط الحسابي للاستجابات على كل عبارة.

### نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: عرض ومناقشة وتفسير نتائج السؤال الأول الذي نص على: ما صعوبات تدريس مناهج العلوم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مشرفات العلوم في منطقة الباحة؟

المجال الأول: طرق التدريس

الجدول رقم (١)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة (مشرفات العلوم في منطقة الباحثة) حول المجال الأول: طرق التدريس

م	العبارة	درجة الاستجابة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
		كبيرة	متوسطة	قليلة				
1	لا تساعد طرق التدريس المستخدمة في تنمية مهارات العلمية لدى التلميذ.	ك	4	3	3	.876	3	متوسطة
		%	40.0	30.0	30.0			
2	طرق التدريس لا تتوافق مع المستوى المعرفي للتلاميذ.	ك	4	2	4	.943	5	متوسطة
		%	40.0	20.0	40.0			
3	صعوبة تطبيق التعلم النشط.	ك	6	1	3	.949	1	متوسطة
		%	60.0	10.0	30.0			
4	استخدام طريقة التدريس المباشر توفر الوقت والجهد.	ك	5	1	4	.994	4	متوسطة
		%	50.0	10.0	40.0			
5	قصر زمن الحصة لتطبيق طرق تدريس فعالة.	ك	4	1	5	.994	6	متوسطة
		%	40.0	10.0	50.0			
6	طرق التدريس المستخدمة لا تنمي قدرة التلاميذ على التفكير العلمي.	ك	6	0	4	1.033	2	متوسطة
		%	60.0	0.0	40.0			
7	عدم إسهام طرق التدريس في إنماء روح المشاركة لدى التلاميذ.	ك	4	0	6	1.033	7	متوسطة
		%	40.0	0.0	60.0			
متوسطة	المتوسط العام				2.06	.732	--	متوسطة

يبين أن المتوسط العام المجال الأول: طرق التدريس من وجهة نظر مشرفات العلوم في منطقة الباحثة، جاء بدرجة استجابة (متوسطة)، وبمتوسط حسابي قدرة (٢.٠٦)، وانحراف معياري (٠.٧٣٢)، وجاء في الترتيب الأول العبارة رقم (٣) (صعوبة تطبيق التعلم النشط) بمتوسط حسابي (٢.٣٠)، وانحراف معياري (٠.٩٤٩) وبدرجة استجابة (متوسطة)، وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (٦) (طرق التدريس المستخدمة لا تنمي قدرة التلاميذ على التفكير العلمي). بمتوسط حسابي (٢.٢٠)، وانحراف معياري (١.٠٣٣) وبدرجة استجابة (متوسطة)، ويليه في الترتيب الأخير العبارة رقم (٧) (عدم إسهام طرق التدريس في إنماء روح المشاركة لدى التلاميذ) بمتوسط حسابي (١.٨٠)، وانحراف معياري (١.٠٣٣) وبدرجة استجابة (متوسطة)، بينما تراوحت الانحرافات المعيارية لعبارات المجال الثاني بين (١.٠٣٣-١.٨٠) وهي قيم مرتفعة مما يدل على تباين آراء أفراد عينة الدراسة نحو تلك العبارات.

صعوبات تدريس مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية أ/ جواهر احمد علي الغامدي  
د/ فوزية خميس الغامدي

ويمكن تفسير مجيء المجال الأول: طرق التدريس بمتوسط حسابي (٢.٠٦)، ودرجة استجابة (متوسطة)، إلى أن المشرفات ترين أن هناك الكثير من طرق التدريس التي يمكن استخدامها أثناء شرح المادة التعليمية قادرة على تنمية مهارات التلاميذ بشكل كبير مثل طرق التدريس التي تعتمد على النظرية البنائية والتعلم التعاوني، وقد تكون المشكلة بسبب قصور مهارات معلمي العلوم في توظيف طريقة التدريس على النحو المنشود.

### المجال الثاني: التقويم

#### الجدول رقم (٢)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة (مشرفات العلوم في منطقة الباحة) حول المجال الثاني: التقويم

م	العبارة	درجة الاستجابة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
		كبيرة	متوسطة	قليلة				
1	عدم تنوع وسائل التقويم المستخدمة في تدريس العلوم .	ك	3	3	4	.876	8	متوسطة
		%	30.0	30.0	40.0			
2	عدم ارتباط التقويم بالأهداف التربوية.	ك	8	0	2	.843	1	عالية
		%	80.0	0.0	20.0			
3	يركز التقويم على قياس المعلومات (المعرفة) فقط.	ك	5	1	4	.994	4	متوسطة
		%	50.0	10.0	40.0			
4	عدم ارتباط التقويم بالطرق والوسائل والأنشطة والمحتوى.	ك	6	0	4	1.033	3	متوسطة
		%	60.0	0.0	40.0			
5	ضعف موازنة بين التقويم ومهارات التعلم.	ك	6	1	3	.949	2	متوسطة
		%	60.0	10.0	30.0			
6	يهتم التقويم بالجانب التشخيصي فقط دون الجانب العلاجي.	ك	5	0	5	1.054	6	متوسطة
		%	50.0	0.0	50.0			
7	صعوبة تحديد دور الأسرة في التقويم.	ك	4	0	6	1.033	9	متوسطة
		%	40.0	0.0	60.0			
8	يأخذ التقويم وقتاً طويلاً من زمن الحصة.	ك	4	2	4	.943	5	متوسطة
		%	40.0	20.0	40.0			
9	لا تساهم نتائج التقويم في تطوير وتحسين تدريس العلوم.	ك	4	1	5	.994	7	متوسطة
		%	40.0	10.0	50.0			
10	أسئلة التقويم ضعيفة ولا تنمي مهارات التفكير لدى التلاميذ.	ك	4	2	4	.943	5	متوسطة
		%	40.0	20.0	40.0			
	المتوسط العام				2.08	.747	--	متوسطة

يتبين أن المتوسط العام المجال الثاني: التقويم من وجهة نظر مشرفات العلوم في منطقة الباحة، جاء بدرجة استجابة (متوسطة)، وبمتوسط حسابي قدرة (٢.٠٨)، وانحراف معياري (٠.٧٤٧)، وجاء في الترتيب الأول العبارة رقم (٢) (عدم ارتباط التقويم بالأهداف التربوية) بمتوسط حسابي (٢.٦٠)، وانحراف معياري (٠.٨٤٣) وبدرجة استجابة (عالية)، وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (٥) (ضعف مواثمة بين التقويم ومهارات التعلم) بمتوسط حسابي (٢.٣٠)، وانحراف معياري (٠.٩٤٩) وبدرجة استجابة (متوسطة)، ويليه في الترتيب الأخير العبارة رقم (٧) (صعوبة تحديد دور الأسرة في التقويم) بمتوسط حسابي (١.٨٠)، وانحراف معياري (١.٠٣٣) وبدرجة استجابة (متوسطة)، بينما تراوحت الانحرافات المعيارية لعبارات المجال الثالث بين (١.٠٥٤-٨٤٣) وهي قيم مرتفعة مما يدل على تباين آراء أفراد عينة الدراسة نحو تلك العبارات.

ويمكن تفسير مجيء المجال الثاني: التقويم بمتوسط حسابي (٢.٠٨)، ودرجة استجابة (متوسطة)، إلى المشرفات ترين أن عمليات التقويم التي يتم استخدامها قد يمكن أن تسهم في تشخيص نقاط القوة ونقاط الضعف في أداء المتعلم والعمل على علاج أوجه القصور وتعزيز نقاط القوة إذا ما استطاعت المعلمات توظيفها على نحو سليم.

ثانياً: عرض ومناقشة وتفسير نتائج السؤال الاول الذي نص على: ما درجة صعوبات تدريس مناهج العلوم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمات العلوم في منطقة الباحة؟

صعوبات تدريس مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية /أ/ جواهر احمد علي الغامدي  
د/ فوزية خميس الغامدي

المجال الأول: طرق التدريس

الجدول رقم (٣)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة (معلمات العلوم في منطقة الباحة) حول المجال الأول: طرق التدريس

م	العبارة	درجة الاستجابة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
		كبيرة	متوسطة	قليلة				
1	لا تساعد طرق التدريس المستخدمة في تنمية مهارات العلمية لدى التلميذ.	ك	158	36	2.79	.446	1	عالية
		%	80.2	18.3				
2	طرق التدريس لا تتوافق مع المستوى المعرفي للتلاميذ.	ك	129	67	2.65	.489	5	عالية
		%	65.5	34.0				
3	صعوبة تطبيق التعلم النشط.	ك	137	39	2.59	.676	7	عالية
		%	69.5	19.8				
4	استخدام طريقة التدريس المباشر توفر الوقت والجهد.	ك	139	42	2.62	.632	6	عالية
		%	70.6	21.3				
5	قصر زمن الحصة لتطبيق طرق تدريس فعالة.	ك	157	37	2.78	.450	2	عالية
		%	79.7	18.8				
6	طرق التدريس المستخدمة لا تنمي قدرة التلاميذ على التفكير العلمي.	ك	153	37	2.74	.514	3	عالية
		%	77.7	18.8				
7	عدم إسهام طرق التدريس في إنباء روح المشاركة لدى التلاميذ.	ك	151	37	2.72	.542	4	عالية
		%	76.6	18.8				
	المتوسط العام				2.70	.240	--	عالية



يتبين أن المتوسط العام المجال الأول: طرق التدريس من وجهة نظر معلمات العلوم في منطقة الباحة، جاء بدرجة استجابة (عالية)، وبمتوسط حسابي قدرة (٢.٧٠)، وانحراف معياري (٠.٢٤٠)، وجاء في الترتيب الأول العبارة رقم (١) (لا تساعد طرق التدريس المستخدمة في تنمية مهارات العلمية لدى التلميذ) بمتوسط حسابي (٢.٧٩)، وانحراف معياري (٠.٤٤٦) وبدرجة استجابة (عالية)، وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (٥) (قصر زمن الحصة لتطبيق طرق تدريس فعالة) بمتوسط حسابي (٢.٧٨)، وانحراف معياري (٠.٤٥٠) وبدرجة استجابة (عالية)، ويليه في الترتيب الأخير العبارة رقم (٣) (صعوبة تطبيق التعلم النشط). بمتوسط حسابي (٢.٥٩)، وانحراف معياري (٠.٦٧٦) وبدرجة استجابة (عالية)، بينما تراوحت الانحرافات المعيارية لعبارات المجال الثاني بين (٠.٤٤٦ - ٠.٦٧٦) وهي قيم منخفضة مما يدل على تجانس آراء أفراد عينة الدراسة نحو تلك العبارات.

ويمكن تفسير مجيء المجال الأول: طرق التدريس بمتوسط حسابي (٢.٧٠)، ودرجة استجابة (عالية)، إلى قصور المعلمات في توظيف طرق التدريس المناسبة لتدريس العلوم للتلاميذ فلا تتوافق مع المستوي المعرفي للتلاميذ وبالتالي لا تساعد هذه الطرق في تنمية التحصيل والاتجاه نحو مادة العلوم للتلاميذ.

صعوبات تدريس مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية /أ/ جواهر احمد علي الغامدي  
د/ فوزية خميس الغامدي

المجال الثاني: التقويم

الجدول رقم (٤)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة (معلمات العلوم في منطقة الباحة) حول المجال الثاني: التقويم

م	العبارة	درجة الاستجابة				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	درجة الاستجابة
		كبيرة	متوسطة	قليلة					
1	عدم تنوع وسائل التقويم المستخدمة في تدريس العلوم .	ك	123	33	41	2.42	10	عالية	
		%	62.4	16.8	20.8				
2	عدم ارتباط التقويم بالأهداف التربوية.	ك	133	35	29	2.53	1	عالية	
		%	67.5	17.8	14.7				
3	يركز التقويم على قياس المعلومات (المعرفة) فقط.	ك	131	35	31	2.51	3	عالية	
		%	66.5	17.8	15.7				
4	عدم ارتباط التقويم بالطرق والوسائل والأنشطة والمحتوى.	ك	132	35	30	2.52	2	عالية	
		%	67.0	17.8	15.2				
5	ضعف موازنة بين التقويم ومهارات التعلم.	ك	128	36	33	2.48	7	عالية	
		%	65.0	18.3	16.8				
6	يهتم التقويم بالجانب التشخيصي فقط دون الجانب العلاجي.	ك	128	37	32	2.49	5	عالية	
		%	65.0	18.8	16.2				
7	صعوبة تحديد دور الأسرة في التقويم.	ك	125	40	32	2.47	8	عالية	
		%	63.5	20.3	16.2				
8	يأخذ التقويم وقتاً طويلاً من زمن الحصة.	ك	127	38	32	2.48	6	عالية	
		%	64.5	19.3	16.2				
9	لا تساهم نتائج التقويم في تطوير وتحسين تدريس العلوم.	ك	126	34	37	2.45	9	عالية	
		%	64.0	17.3	18.8				
10	أسئلة التقويم ضعيفة ولا تنمي مهارات التفكير لدى التلاميذ.	ك	129	37	31	2.50	4	عالية	
		%	65.5	18.8	15.7				
	المتوسط العام				2.48		--	عالية	

يتبين أن المتوسط العام المجال الثاني: التقويم من وجهة نظر معلمات العلوم في منطقة الباحة، جاء بدرجة استجابة (عالية)، وبمتوسط حسابي قدرة (٢.٤٨)، وانحراف معياري (٠.٧٠٢)، وجاء في الترتيب الأول العبارة رقم (٢) (عدم ارتباط التقويم بالأهداف التربوية) بمتوسط حسابي (٢.٥٣)، وانحراف معياري (٠.٧٣٩) وبدرجة استجابة (عالية)، وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (٤) (عدم ارتباط التقويم بالطرق والوسائل والأنشطة والمحتوى) بمتوسط حسابي (٢.٥٢)، وانحراف معياري (٠.٧٤٦) وبدرجة استجابة (عالية)، ويليه في الترتيب الأخير العبارة رقم (١) (عدم تنوع وسائل التقويم المستخدمة في تدريس العلوم) بمتوسط حسابي (٢.٤٢)، وانحراف معياري (٠.٨١٤) وبدرجة استجابة (عالية)، بينما تراوحت الانحرافات المعيارية لعبارات المجال الثالث بين (٠.٧٣٩-٠.٨١٤) وهي قيم منخفضة مما يدل على تجانس آراء أفراد عينة الدراسة نحو تلك العبارات.

ويمكن تفسير مجيء المجال الثاني: التقويم بمتوسط حسابي (٢.٤٨)، ودرجة استجابة (عالية)، بأن هناك بعض الصعوبات التي تواجه المعلمات في تقويم مادة العلوم والتي تتمثل في ضعف توظيف دور الأسرة في تنمية مهارات التلاميذ التعليمية، كما أن عمليات التقويم التقليدية لا تساعد في تحسين نتائج التلاميذ

**ثالثاً: عرض ومناقشة وتفسير نتائج السؤال الثالث الذي نص على: هل تختلف استجابات المشرفات التربويات ومعلمات العلوم بالنسبة لصعوبات تدريس مناهج العلوم في المرحلة الابتدائية؟**

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت)، (T-test)، للتعرف على اختلاف بين استجابات المشرفات التربويات ومعلمات العلوم بالنسبة لصعوبات تدريس مناهج العلوم:

#### الجدول رقم (٥)

نتائج "اختبار (ت)" (T-tset) للفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة حول صعوبات تدريس مناهج العلوم في المرحلة الابتدائية

المجالات	عينة الدراسة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المجال الأول: طرق التدريس	المعلمات	197	2.70	.240	7.056	205	.000
	المشرفات	10	2.06	.732			
المجال الثاني: التقويم	المعلمات	197	2.48	.702	1.771	205	غير دال
	المشرفات	10	2.08	.747			

يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، بين كل من المعلمات والمشرفات في صعوبات تدريس مناهج العلوم في المرحلة الابتدائية، وقد جاء هذه الفروق لصالح (المعلمات).

### توصيات الدراسة:

#### توصي الدراسة بالآتي:

- توفير دورات تدريبية لمعلمات مادة العلوم من أجل استخدام استراتيجيات تدريسية مناسبة لمادة العلوم.
- تدريب معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة على توظيف الوسائل التعليمية في تدريس العلوم.
- تدريب معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة على توظيف مختبرات العلوم في تدريس مادة العلوم.

### مقترحات الدراسة:

#### تفتح الدراسة الآتي:

- عمل دراسات مستقبلية عن الاحتياجات التدريبية لمعلمات العلوم بمنطقة الباحة من وجهة نظر المعلمات .
- عمل دراسات مستقبلية عن فاعلية أثر استخدام الواقع المعزز في تدريس العلوم على تنمية التحصيل والاتجاه لدى تلميذات المرحلة الابتدائية في مادة العلوم بمنطقة الباحة

المراجع:

- أبوليدة ، عبدالله علي ( ١٩٩٦م ) : منهج المرحلة الابتدائية ، ط١ ، دبي ، دار القلم .
- الحمود، ملاك (٢٠١٩). صعوبات تدريس مقرر العلوم في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين، مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية ، مج٤١ع٨٥، جامعة البعث، ص ص ٨٥ - ١١٦ .
- الديحان، محمد. (١٤٢٠هـ). مشكلات التدريس لدى معلم الصف الأول الابتدائي. رسالة الخليج العربي، ٧١. ص ص ١٩-٧٧.
- زيتون ، عايش ( ٢٠٠١م ) : أساليب تدريس العلوم ، ط١ ، عمان ، دار الشروق .
- السعيد، سعيد محمد محمد. (٢٠١٣م). مشكلات تدريس مناهج العلوم المطورة في المرحلة الابتدائية ومقترحات حلها من وجهة نظر معلمي العلوم بمنطقة القصيم. مجلة القراءة والمعرفة -مصر ، ع ١٤٠. ص ص ١٢٣-١٥٦ .
- صالح، عبدالرحمن. (٢٠٠٠م)الصعوبات التي تواجه عملية التطوير. الندوة الوطنية حول تطوير التعليم الثانوي للصفين المتوسط والثانوي .مسقط .سلطنة عمان
- عبد الرحمن، سليمان (١٩٩٨) : نظام وسياسة التعليم في المملكة ، ط١٢ ، الرياض ، مكتبة الملك فهد الوطنية .
- عدس، عبدالرحمن. وقطامي، يوسف (٢٠٠٦). علم النفس التربوي. الطبعة الثانية. جامعة الاردن
- اللولو، فدوى صبحي سالم (٢٠١٦). برنامج مقترح قائم على المدخل البصري لتنمية الوعي بمهارات التحليل لمعلمي العلوم قبل الخدمة. جامعة عين شمس
- Buxton, C & Provenzo, E. (2007). Teaching Science in Elementary and Middle School: a Cognitive and Cultural Approach . Los Angeles, CA: SAGE Publications, Inc.
- Turkmen, H. (2009). Examining Elementary Science Education Teachers Disposition After Reform. Asia- Pacific Forum on Science Learning and Teaching, 10(2), Article 13.